

٩١- باب ما جاء في تختم رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه ليوم الدين انك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:01

قال الامام الترمذى رحمه الله باب ما جاء في تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم اه احنا يا شباب في صفحة مية وسبعيناشر ما جاء في ذكر تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

طيب قال الامام الترمذى رحمه الله باب ما جاء في تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في بيان كيفية لبسه الخاتم يعني احنا خدنا الباب اللي قبل كده - 00:00:40

بل بيتكلم عن وصف خاتم النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي بعض النسخ باب في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه قال عن علي ابى طالب رضي الله عنه - 00:00:54

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه اي في خنصر يده اليمنى عن علي ابى طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه اي في خنصر يده اليمنى - 00:01:17

قال النووي رحمه الله اجمعوا على جواز التختم في اليمين وعلى جوازه في اليسار ولا كراهة في واحدة منهما واختلفوا ايتها افضل؟ يعني ايه احسن الافضل ان الانسان يلبس الخاتم - 00:01:40

بيده اليمنى ام يلبس الخاتم في يده اليسرى قال فتختم كثيرون من السلف في اليمين وكثيرون في اليسار واستحب مالك اليسار يعني استحب الامام مالك رحمه الله اليسار يعني ان الانسان يلبس الخاتم في يده اليسرى - 00:01:59

وكره اليمين وفي مذهبنا وجهان لاصحابنا. اللي بيتكلم النووي فهو بيتكلم عن عن اي مذهب المذهب الشافعى يكون في مذهبنا وجهان لاصحابنا الصحيح ان اليمين افضل لانه زينة واليمين اشرف واحق بالزينة والاكرام - 00:02:23

وده ده متوافق مع كلام النووي رحمه الله لما قال ان كل شيء والزينة اه نقدم في اليدين او نقدم فيه عموما يعني التيامن يستحب التيامن اه في مثل هذه الامور - 00:02:49

زي مسلا اه دخول المسجد اه وال حاجات ايه اللي احنا قلناه قبل كده طيب قال عن حماد بن سلمة قال رأيت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك - 00:03:08

فقال رأيت عبدالله ابن جعفر يتختم في يمينه وقال عبدالله بن جعفر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال في شرح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ان يلبس الخاتم في خنصر يده اليمنى كما تقدم - 00:03:25

وتقديم حديث انس فاني لاري بريقه في خنصره طريق ايه؟ الخاتم وقال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وعن الصلت بن عبدالله قال - 00:03:51

رأيت ابن عباس يتختم في يمينه ولا احاله الا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال عن الصلت بن عبدالله وهو ابن نوبل ابن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي - 00:04:15

قال الزبير بن بكار كان فقيها عابدا ولائي خاله يعني لا اظنه هو بيقول يعني ولا احاله الا قال يعني لا اظنه الا قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

يتختم في يمينه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

ونهى أن ينقش أحد عليه وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريش طيب وده ايه؟ تقدم معنا قدم معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام اتخذ خاتماً من فضة وجعل فصه مما يلي كفه - 00:05:15

قال ونهى أن ينقش أحد عليه قال الحافظ حفظ ابن حجر الباري شرح صحيح البخاري قال وإنما نهى أن أن ينقش أحد على نقشه لأن فيه اسمه لأن فيه اسمه وصفته - 00:05:37

وانما صنع فيه ذلك ليختتم به يعني النبي عليه الصلاة والسلام نهى أن حد مثلاً يقلد أو أو ينقش على الخاتم على خاتمه يا نقش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:01

يعني يكتب على الخاتم مسلاً مسلاً محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ليه علشان اصلاً النبي عليه الصلاة والسلام احنا قلنا ان هو اتخاذ الخاتم - 00:06:18

من الأسباب ان هو ايه ان هو هيراسل الملوك علشان ايه يختتم الرسائل كن بمثابة الختم يعني فالامام قال الامام ابن حجر بيقول انما نهى أن ينقش ان ينقش أحد على نقشه - 00:06:33

ان حد يعني ينقش اه كنقش النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن فيه اسمه وصفته وإنما صنع فيه ذلك ليختتم به - 00:06:55

فيكون عالمة تختص به وتتميز عن غيره فلو جاز أن ينقش أحد نظير نقشه لفات المقصود يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام عمل قائم بالشكل ده علشان يختتم بيه الرسائل - 00:07:09

فلو كل الناس اه ختمت او عملت باتن بنفس النقش النبي عليه الصلاة والسلام اه عمل ده علشان الرسائل تكون موثقة ان هي من عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:26

فيبيقى كده فات المقصود اللي احنا قلناه ان كان اه من عادة الملوك ان هم يقبلوا الرسالة المختومة علشان يبقى ده لأن هو ايه ان ده توثيق للرسالة ان هي جاية من صاحب الشأن - 00:07:40

فلو كل واحد عمل نفس الختم هيبيقى الموضوع ده ايه يعني زي ما ابن حجر بيقول فقال فلو جاز أن ينقش أحد نظير نقشه لفات المقصود المقصود ايه اللي هو توثيق - 00:07:56

الرسائل بختم النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول حاجة زي خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم ماشي يا شباب قال وهو الذي سقط من معيقيب قال وهو معيقيب ابن ابي فاطمة الدوسي - 00:08:12

قبيلة دوس اسلم قديماً وهاجر الهررتين وشهاداً بدواً وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ان ده كان المسئول عن ايه مسئول عن الخطاب طيب مين مين كمان يا شباب من من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

من قبيلة دوس ابا المشهورين مم ويل ابن عمرو ابو هريرة احسنتم نادم صالحين شكلكم كده قال وهو معيقيب ابن ابي فاطمة الدوسي اسلم قديماً وهاجر الهررتين وشهاداً بدواً وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:52

واستعمله ابو بكر وعمر على بيت المال لكن هنا المفروض ان حد يسأل يقول طيب هنا في اشكال لأن احنا خدنا في المجلس اللي فات ان اللي سقط منه الخاتم هو عثمان رضي الله عنه - 00:09:25

احنا قلنا ان عثمان رضي الله عنه كان يعني ايه بيرقلب الخاتم في يده فسقط منه في في بئر اريش هنا هو هيقول هيحل الاشكال ده قال وقد تقدم ان عثمان رضي الله عنه - 00:09:42

جلس على بئر اريش فاخرج الخاتم فجعل يبعث به فسقط منه في البئر قال فسقط منه في البئر قال الحافظ قوله وهو الذي سقط من معيقيب يدل على ان نسبة سقوطه الى عثمان نسبة مجازية او العكس - 00:09:57

يعني هو نسب الى نسب السقوط الى عثمان مجازا او نسب الى اه معايقيه بمجازا وان عثمان طلبه من معايقيب فختم به شيئا يعني سيدنا عثمان رضي الله عنه - 00:10:26

طلب الخاتم من معايقيب فختم به شيئا واستمر في يده وهو مفكر في شيء يعني لأن سيدنا عثمان رضي الله عنه كان مشغول في شيء يبعث به بيقلب الخاتم آآ في يده قال فسقط في البئر - 00:10:47

او يتحمل برضو او رده اليه فسقط منه. او سيدنا عثمان رد الخاتم لمعطيطيب فسقط من معايقيب قال والاول هو الموفق لحديث انس اول اللي هو ايه اللي هو اه سقط - 00:11:08

من عثمان رضي الله عنه ماشي حد بيسأل وقال بيقول يعني ايه آآ جعلا فصه مما يلي كفه يعني عارف لما تلف تلف باليه تلف الخاتم كده يعني هو في الفص بيكون برة - 00:11:28

اظاهر الكف ايد من برة كده فانت بتلف ايه تلف الكف تخلி الفص لجوة ماشي طيب عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضي الله عنهم يتختمان في يسارهما - 00:11:50

قال لك هنا مش باب هو بيقول الامام النووي بيقول في في او عفوا الامام الترمذى آآ قال باب في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه - 00:12:13

وبعدين هنا راح جايب حديث بيقول لك ايه بيقول عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما. فاهمين يا شباب هنا يعني هو بيقول في الباب ان النبي عليه الصلوة والسلام كان بيتحتم في يمينه - 00:12:28

وبعدين جاب هنا حديث بيقول عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما فقال عن جعفر بن محمد وهو المعروف بجعفر الصادق قال ابو حنيفة - 00:12:45

ما رأيت احد افقة من جعفر ابن محمد اه والله عن ابيه وهو محمد بن علي هو محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب رضي الله عنهم - 00:13:03

ابو جعفر الباقي تقة فاضل ذكره النسائي في فقهاء اهل المدينة من التابعين طيب قال ايه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما قال الباقي وقصد المصنف بسياق هذا الاثر في هذا الباب - 00:13:18

مع كونه ضد الترجمة. الترجمة اللي هي معناها ايه يا شباب ترجمة يعني معناها التبوب يعني مش احنا قلنا ان هو قال في الباب بيروى ان الامام الترمذى بوب اصل ده - 00:13:41

وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم بيمينه وهو هنا اورد حديث في الباب مخالف الترجمة يعني للتبوب قال وقصد المصنف بسياق هذا الاثر في هذا الباب التنبيه على انه لا يحتاج به - 00:13:56

فان صحت روایاته لان تلك اکثر واشهر ده معنی بیکویل هو ایه حط الاسر ده في الباب عشان یکویل ایه ان لا یعنی ایه الاسر ده لا یحتاج به - 00:14:16

ولكن العلماء ردوا یعنی قالوا بعدها ایه؟ والذی یظہر قال والذی یظہر ان الترمذی رحمه الله رواه هنا اما لیجتمع ما صح عنده في الباب وقد یکون الراجح عنده احد الامرین - 00:14:28

يعني هو بیجتمع الاحادیث اللي صحت عنده في الباب فيها ان ان في الجواز لبس الخاتم في اليمین واورد فيها احادیث وفيها ان بعض السلف لبث الخاتم في الیسار - 00:14:45

قال او ان یکون مراده بیان ان الامر في ذلك واسع. يعني اللي عایز یلبس في اليمین یلبس واللي عایز یلبس ایه بالشمال یلبس وان التختم في الیسار له اصل صیح ایضا - 00:15:04

وتنمیم الاحتجاج بذلك ان یقال انهم لم یفعلا ذلك الا بسنة يعني ایه یقصد ایه یکویل ان الحسن والحسین رضي الله عنهم لم یفعلا ذلك یعنی ما لبسوش الخاتم في الیسار الا بسنة - 00:15:20

يعني اکید هم عملوا کده بیقلدوا النبي عليه الصلوة والسلام قال وقد اخرج مسلم في صیحه من حديث ثابت عن انس بن مالک

رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - [00:15:39](#)

واشار الخنصر من يده اليسرى يبقى ثاني هو قال ايه؟ وقد اخرج مسلم في صحيحه من حديث ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وشار الى الخنصر من يده اليسرى - [00:15:58](#)

اذا انس روى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يلبس الخاتم في الخنصر في يده اليسرى وعنه رضي الله عنه قال كأني انظر الى بياض خاتم النبي خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في اصبعه اليسرى - [00:16:17](#)

قال ابن القيم واختلفت الاحاديث هل كان في يمناه او يسراه وكلها صحيحة السندي قال ابن عثيمين في الصفحة اللي بعدها قال ابن عثيمين رحمة الله والصحيح انه سنة في اليمين واليسار - [00:16:35](#)

يعني من الاخر ان الامر ايه اه في ساعة وهو سنة في اليمين واليسار طيب وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال اتخد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب - [00:16:54](#)

فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم من ذهب اي ابتداء قبل تحريم الذهب على الرجال - [00:17:15](#)

فطرحه اي رمى به طيب قال بعدها الصفحة اللي بعدها قال وفي هذا الحديث من الفوائد طبعا الحديث ده تقدم معنا يعني قال بيان ان ليس الذهب كان مباحا في اول الامر - [00:17:35](#)

ثم حرم لبسه بعد ذلك قال الباجي رحمة الله قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب يقتضي اباحة ذلك حين لبسه له ان كان مباح في البداية - [00:17:52](#)

قال البشير قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب يقتضي اباحة ذلك حين لبسه له ثم ورد نسخ اباحته بتحريميه فنبذه وقال لا البسه ابدا - [00:18:11](#)

كبد الناس خواتيمهم الذهب التي كانوا اخذوها حال الاباحة يعني اول لما الصحابة شافوا النبي عليه الصلاة والسلام قلع الخاتم ونبذه فعلى طول كله ايه؟ قلد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:29](#)

تابع النبي صلى الله عليه وسلم كلهم تابعوا النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بيان ما كان الصحابة رضي الله عنهم عليه من المبادرة الى امثال امره ونهايه صلى الله عليه وسلم - [00:18:45](#)

والاقتداء بافعاله ولذلك ترجم عليه الامام البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنن من صحيحه باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم وقرب من ذلك ما رواه مسلم في صحيحه - [00:18:59](#)

من حديث ابن عباس شوفوا الحديث ده جميل جدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه يعني النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:19](#)

اـ لـ قـيـ صـاحـبـيـ لـ اـ بـسـ خـاتـمـ مـنـ ذـهـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ نـزـعـ خـاتـمـ وـطـرـحـ ثـمـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـدـ اـ حـدـكـمـ اـ لـ جـمـرـةـ مـنـ نـارـ فـيـ جـعـلـهـاـ فـيـ يـدـهـ - [00:19:32](#)

يعني في الذهب محرم على الرجال فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خز خيط خز خاتمك خذ خاتمك انتفع به. الناس قالوا للرجل اـ حـذـ خـاتـمـكـ اـ نـتـفـعـ بـهـ. يعني قالوا له طب خذه اـ بـيـعـهـ - [00:19:51](#)

اـ دـيـهـ لـ حـدـ اـ نـتـفـعـ بـهـ فـقـالـ لـ اـ وـالـلـهـ لـ اـ خـذـهـ اـ بـدـاـ وـقـدـ طـرـحـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يعني اـ زـاـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ يـبـقـيـ القـىـ خـاتـمـ وـاـنـاـ آـخـدـهـ - [00:20:13](#)

قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام نهاد عن ان هو ان هو يلبسه بس يعني لم يقل له لا تنتفع به - [00:20:29](#)

ولا تباعه لا لا النبي عليه الصلاة والسلام اـ يـآـ بـسـ قالـ لـهـ مـاـ تـلـبـسـشـ خـاتـمـ الـدـهـبـ دـهـ عـشـانـ دـهـ حـرـامـ فـالـصـاحـبـيـ قالـ النـوـيـ بـقـيـ فيهـ مـبـالـغـةـ فـيـ اـمـتـثـالـ اـمـرـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:20:41](#)

واجتناب نهيه وعدم الترخيص فيه بالتأويلات الضعيفة ثم ان هذا الرجل انما ترك الخاتم على سبيل الاباحة لمن اراد اخذه من الفقراء
وغيرهم يعني اي حد عايز ياخده بقى هو محتاج لي ياخده - 00:20:56

بيبع ويتصرف فيه وحييند يجوز اخذه لمن شاء فاذا اخذه جاز تصرفه فيه ولو كان صاحبه اخذه يعني لو كان الصحابي ده خد الایه
خاتم لم يحرم عليه الاخذ والتصرف فيه بالبيع وغيره عايز بيعه عايز يهديه لحد - 00:21:12

قال ولكن تورى عن اخذه طيب تاني قال قال النبوي رحمه الله قال ولكن تورى عن اخذه واراد الصدقة به على من يحتاج اليه لان
النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهه عن التصرف فيه - 00:21:31

بكل وجه وانما نهاه عن لبسه وبقي ما سواه من تصرفه على الاباحة يعني في في شدة امتنال الصحابة لامر النبي صلى الله عليه
وسلم وتعظيم الصحابة لكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:50

اه آآ يعني هذا ما جاء تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ان شاء الله بازن الله اه نقرأ اه غدا باب ما جاء في صفة سيف رسول
الله - 00:22:06

صلى الله عليه وسلم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:22:24